موقف مرتبك للولايات المتحدة من انقلاب مصر

كتبه نون بوست | 3 أغسطس ,2013

قال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إن الجيش المصري كان "يستعيد الديمقراطية" عندما أطاح بالرئيس محمد مرسي الشهر الماضي.
وقال كيري إن عزل الرئيس جاء استجابة لمطلب "الملايين والملايين من الناس".

وقال كيري في مقابلة تليفزيونية في باكستان "إن الملايين والملايين من أفراد الشعب طلبوا من الجيش التدخل، لأنهم كانوا يخشون من انزلاق البلاد إلى الفوضى والعنف". "ولم يستول الجيش على السلطة حتى الآن، طبقا لما نعرفه. وهناك حكومة مدنية تدير شؤون البلاد. وهذا يعني فعليا أنهم يستعيدون الديمقراطية". وحذر كيري من وقوع مزيد من سفك الدماء، بحسب ما قالت وكالة الأنباء الفرنسية.

وردا على سؤال حول الاتهامات التي توجه إلى القوات المصرية بإطلاق النار وقتل الناس في الشوارع، قال كيري "لا هذه ليست استعادة للديمقراطية، ونحن قلقون للغاية.. وأنا على اتصال مع جميع الأطراف هناك. وقد أوضحنا أن هذا غير مقبول مطلقا، ولا يمكنه أن يحدث".

تأتي هذه التصريحات بعد تصريحات أخرى أدلى بها نواب في الكونجرس الأمريكي وسياسيون بارزون مطالبين باعتبار ما جرى في مصر انقلابا عسكريا ووقف المساعدات الأمريكية لمصر بناء على هذا السبب.

وقد علق الإخوان على موقف كيري فقال ياسر علي المتحدث الرسمي السابق باسم الرئاسة "أن التصريحات الأمريكية تشي بالديمقراطية التي يفضلونها"

> تصريحات جون كيري من باكستان حول الأوضاع في مصر تشي بالديمقراطيةالتي يفضلونها في الدول التي يعتبرونها محوريةلهم وتشي أيضاً بدورهم في الأحداث
>
> — د. ياسر علي (@YasserAli5867) August 2, 2013

وقال محمد علي بشر في تصريح تداوله النشطاء "أن الإخوان يرفضون تصريحات كيري بشكل قاطع"

> #الخبر / #مصر_الآن
> محمد على بشرالقيادى بجماعة الإخوان لرويترز : نرفض تصريحات كيري بشأن #الانقلاب رفضا قاطعا وقد خاب أملنا فيها
>
> — سيجاااار (@cigaaar) August 2, 2013

وقال محمد البلتاجي القيادي في الجماعة في مداخلة على قناة روسيا اليوم العربية أن الإدارة الأمريكية بالإضافة إلى كاثرين آشتون "كاذبون، وقد دعموا الانقلاب منذ البداية"
وتوالت تعقيبات النشطاء على تصريحات كيري وتبادلوا تصريحات لبعض المسؤولين في ردهم على الموقف الأمريكي

> لم تعرف الخارجية الأميركية منافقا مثل كيري الذي ضغط على الفلسطينيين للتفاوض بلا هدف، والذي يقف ضد تطلعات الشعوب العربية للديمقراطية عزمي..

— Ali al-shuhoumi (@Alishuhoumi) August 2, 2013

في محاولة من أمريكا لاعطاء قبلة الحياة لقادة الانقلاب
كيري: الجيش المصري تدخل لحماية الديمقراطية

— Aly mekawy (@aly_mekawy) August 2, 2013

صحيفتان أمريكيتان: تصريحات كيري دعم صريح لتدخل الجيش المصري..
واختيار باكستان غير موفق https://t.co/MfHvYLg1AL

— Wafaa Salem (@WafaaSalem) August 2, 2013

بيرنز (نائب كيري) في القاهرة الليلة. مزيد من دعم الانقلاب، وربما تفاهمات حول مسار الخروج من المأزق الراهن، بخاصة فض الاعتصامين. #مصر

— ياسر الزعاترة (@YZaatreh) August 2, 2013

بالأمس حسم كيري الموقف الأمريكي من انقلاب #مصر بقوله إن الجيش تدخل لحماية الديمقراطية. هو ضوء أخضر لفض الاعتصامين دون كثير من سفك الدماء!!

— ياسر الزعاترة (@YZaatreh) August 2, 2013

وحاول كيري توضيح موقفه الجمعة حيث قال عقب لقائه عبدالله بن زايد وزير خارجية الإمارات في لندن بالقول "أن جميع الأطراف في مصر بما فيها العسكر ومؤيدي مرسي يجب أن يُدمجوا في عملية لإيجاد حل سياسي للأزمة"

فيما دعا بن زايد الدول العربية لدعم حكومة الانقلاب العسكري في مصر، "يجب تقديم الدعم اللازم للحكومة المؤقتة من أجل تحقيق النجاح لها" بحسب قوله

وفي نفس السياق حذرت صحيفة الواشنطن بوست في افتتاحيتها اليوم من أن الرسالة التي توصلها تصريحات كيري هي أن "الديمقراطية ورقة للخداع، الآن تراها وغدا لا"، وأضافت الصحيفة "تصريحات كيري ستُفهم كدليل على أن الولايات المتحدة تقبل بالديمقراطية فقط عندما يكون أصدقاءها في السلطة، وهذه هي أسوأ رسالة على الإطلاق"

رابط المقال : https://www.noonpost.com/168/